

المقياس: محاضرات في اللسانيات

التطبيقية .

السنة الثانية دراسات نقدية.

الموسم الدراسي: 2021م/2022م.

الأستاذة: عبابة فاطمة.

المحاضرة الأولى: اللسانيات التطبيقية (المفهوم - النشأة - الخصائص).

تمهيد: علم اللسانيات التطبيقية من الحقول المعرفية الحديثة، مر كغيره من العلوم بمجموعة من المحطات التي أسسته علما محددًا بذاته، فما هو هذا العلم إذن؟

1- مفهومه: يتعدد مفهومها ويتنوع من خلال نظرة الباحثين لهذا العلم، لذلك سنذكر مفهومين على سبيل المثال لا الحصر

أ- هو حقل من حقول اللسانيات، ظهر سنة 1946م في الوقت الذي ظهر فيه الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب. أو هو نظرية علمية يتم تمثيلها عن طريق الأنماط وترسيخ المفاهيم التي يتم فيها نقل النتائج والنظرية إلى مستوى تطبيقي. يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها ويسعى دائما إلى عمل علمي هادف، وهو الكشف عن جوانب اللغة والمعرفة الواعية بها، للتمكن من الأداء اللغوي الجيد.

ب- وهو علم يهتم بزيادة فهم دور اللغة في حياة الإنسان، ومن ثم توفير المعرفة الضرورية لأولئك المسؤولين عن اتخاذ القرارات المتعلقة باللغة سواء في الفصول الدراسية أو في أماكن العمل أو في المحاكم أو في المختبرات.

2- نشأته: مما لا شك فيه أن نتائج الدراسات اللغوية قد وجدت من يضعها موضع التطبيق من قرون، لكن 'علم اللغة التطبيقي' لم يظهر باعتباره ميدانا مستقلا، وبهذا المصطلح إلا في سنة 1946م، حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية تحت إشراف العالمين تشارلز فريز و'روبرت لادو'، وقد شرع هذا المعهد يصدر مجلته المعروفة ب: 'تعلم اللغة-مجلة علم اللغة التطبيقي'. ومن خلال الجدول التالي سنوضح الإرهاصات الأولى ونتتبع مراحل نمو وتطور هذا العلم.

السنة	السياق للمصطلحي والمؤسسي	البلد
1898	ظهر هذا اللفظ Angewandte Sprachwissenschaft والذي يترجم في كل اللغات بما يقابل المصطلح العربي "لسانيات تطبيقية" في مقال (ه. هريت) والتيجُ رُفت بعد مرحلة التأسيس بـ: Angewandte Linguistik	ألمانيا
1903	ورد المصطلح في مقال للساقي الفرنسي ليون أزولاي، بعنوان: Linguistique Appliquée . L'épreuve linguistique comme moyen d'identification des individus soumis aux recherches scientifiques	فرنسا
1931	برز في كتاب للمهندس والمصطلحي النمساوي يوجين ووستر : Angewandte Appliquée	ألمانيا
1948	حملت مجلة تعليم اللغة عنوانا فرعيا ظهر فيه المصطلح: Applied Linguistics	أمريكا
1957	تأسيس مجلة اللسانيات التطبيقية بجامعة أدنبرة: School of Applied Linguistics	بريطانيا
1958	إنشاء مركز اللسانيات التطبيقية بجامعة بوزانسون: Center de linguistique Appliquée من طرف برنارد كيمادا.	فرنسا
1959	تأسيس جمعية دراسة وتطوير الترجمة الآلية واللسانيات التطبيقية: Association pour L'étude et le développement de la traduction Automatique et de la Linguistique Appliquée . ATALA	فرنسا
1959	تأسيس مركز اللسانيات التطبيقية بجامعة ميشغان، Center for Applied Linguistics, CAL	أمريكا
1962	نشر أول عدد من مجلة دراسات في اللسانيات التطبيقية من طرف برنارد كيمادا: Etudes de linguistique Appliquée	فرنسا
1964	تأسيس الجمعية الدولية لللسانيات التطبيقية: Accointions International de linguistique Appliquée _ AILA . ناتسي وانتخاب الفرنسي برنارد بوتي أول رئيس لها.	بريطانيا
1964	إنشاء أول كرسي لللسانيات التطبيقية في جامعة إيسكاس بريطانيا	بريطانيا
1965	تأسيس الجمعية الفرنسية لللسانيات التطبيقية: Association Française de linguistique Appliquée _ AFLA _	فرنسا
1966	صدور العدد الأول من نشرة اللسانيات التطبيقية بجامعة نيو شاتل بعنوان: Bulletin Suisse de la linguistique Appliquée	سويسرا
1967	إنشاء الجمعية البريطانية لللسانيات التطبيقية: British isApplied Linguitics Association_ BAAL_	بريطانيا
1968	إنشاء الجمعية الألمانية لللسانيات التطبيقية: Gesellschaft für Angeewandte Linguistik _ GAL_	ألمانيا
1977	إنشاء الجمعية الأمريكية لللسانيات التطبيقية: American Association for Applied Linguitics_ AAAL_	أمريكا
1980	ميلاد مجلة اللسانيات التطبيقية: Applied Lingutics . ضمن منشورات جامعة أكسفورد تشمل من الجمعيتين البريطانية والأمريكية.	بريطانيا

3- خصائصه:

- أ- البراغمية: (النفعية) تحقق اللغة عند المتكلم حاجات ورغبات ذاتية يريد الحصول عليها من الوسط الذي ينتمي إليه، فتمده بمختلف المفردات والأساليب والصيغ التي في مختلف المجالات .
- ب- الانتقائية: حيث يختار المتعلم ما يراه ملائماً لعملية التعلم إقصاءاً للجهد والوقت.
- ج- الفعالية: هي عملية البحث في الوسائل الفعالة لتعلم اللغة الأم واللغات الأجنبية.